

الباب الأول

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله المنزل على نبينا (محمد) صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا نقلا متواترا، المتعبد بتلاوته، المتحدى بأقصر سورة منه¹. أمر القرآن الناس بالبحث و التفكير في الكون. وأمر القرآن الناس بأن يتدبروا آيات القرآن الكريم. وعندما يتم البحث يتحقق لإنسان معرفة الكون حق المعرفة سيجد عجبا و يطلع على مدى قدرة الله سبحانه و تعالى².

والقرآن كتاب كامل، هو يشمل كل شئ لا توجد في كتب الأخرى منها : الحلال والحرام والمحكم والمتشابه والأمثال والنهي و الأمر³. أحد الأمر في القرآن الأمر بالفلاح.

قال الأصفهاني : الفلاح ضربان : دنيوي و أخروي ، فالدنيوي الظفر بالسعادات التي تطيب بها حياة الدنيا وهو البقاء والغنى و العز. و الأخروي وذلك أربعة أشياء : بقاء بلا فناء، وغنى بلا فقر، وعز بلا ذل، و علم بلا جهل⁴.

1 محمد سالم محيسن، تاريخ القرآن الكريم (1414 هـ). الناشر: المدينة المنورة، ص 5.

2 شاهمينان زيني ، *Isi Pokok Ajaran al-Qur'an* (محتملات الآيات القرآن) (2005 م)، جاكارتا: كلام موليا، ص

3 مناع القطان ، *مباحث في علوم القرآن* (1990 م). الرياض : منشورات في العصر الحديث. الطبعة الثالثة، ص 159.

4 الرغب الأصفهاني، *المفردات في غريب القرآن*. الناشر: مكتبة نزار المصطفى الباز، ص 497.

امر الله الناس في القرآن لحصول الفلاح بطريق الحقيقية الإسلامية في الدنيا و الآخرة. لأن الناس يعيش ان لا يفك من الدنيا، حياة الدنيا و الآخرة في الإسلام لا يفك بعضهم بعضا. كان الدنيا محرثا و الآخرة محصدا. فلذلك الدنيا مهم ليحصل الحياة الحقيقية⁵.

أما طريقة الى الفلاح في القرآن الكريم هي التقوى إلى الله، اتباع الرسول، جهاد في سبيل الله، ذكر الله، الصبر، الشكر، التوبة إلى الله، ايتاء الزكاة، ايقام الصلاة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الصدقة.

لفظ الفلاح في القرآن الكريم ستة و ثلاثين اية في صيغة المختلفة. منها فيما يلي:

❖ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ⁶.

❖ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ⁷.

❖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ⁸.

❖ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ⁹.

❖ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِن عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا

يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ¹⁰.

⁵ وريونو عبد الغفور، Hidup Bersama al-Qur'an (الحياة مع القرآن). جغناكرتا: مكتبة الرحلة، 2007، ص

⁶ سورة البقرة: 5

⁷ سورة المومنون: 1

⁸ سورة ال عمران: 130

⁹ سورة النحل: 116

ولذلك القرآن هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدنها التقدم العلمي إلا رسوخاً في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليُخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم¹¹. فيحتاج الى جهد لبيان المقاصد و حمل آياته و يسمى با " التفسير¹² " .

ولأجل هذه الأهمية وقع اختياري على هذا الموضوع وسميته " معنى كلمة الفلاح في القرآن " (دراسة موضوعية) .

ب. أسباب اختيار الموضوع

ومن أهم الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار الموضوع فيما يلي :

1. القرآن مصدر رئيسي في الإسلام وينبغي لنا أن نتعلم و نطالع القرآن .
2. . أهمية الفلاح في الدين الإسلامي فلا بد لنا من معرفته وبيان أهدافه في القرآن الكريم.
3. معرفة ما يراد به الله تعالى من كلامه في لفظ " الفلاح " .

¹⁰ سورة القصص: 37

¹¹ مناع القطان (1990م)، مباحث في علوم القرآن. الرياض : منشورات في العصر الحديث، ص: 5.

¹² محمد قريش صهاب (1994)، " Membumikan al-Qur'an " . بندوغ : الميزان، ص: 15.

ج. مصطلحات البحث

1. الفلاح :

اللغة: قال أبو الحسين (فلح) الفاء واللام والحاء أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على شَقٍّ، والآخر على فَوْزٍ وبقَاء. فالأوَّل: فَلَحْتُ الأَرْضَ: شَقَقْتُهَا. والأصل الثَّانِي الفَلَاحُ: البقاء والفَوْزُ¹³.

الاصطلاح: قال الأصفهاني : الفلاح ضربان : دنيوي و أخروي ، فالدنيوي الظفر لسعادات التي تطيب بها حياة الدنيا وهو البقاء والغنى والعز. و الأخروي وذلك أربعة أشياء : بقاء بلا فناء، وغنى بلا فقر، وعز بلا ذل، و علم بلا جهل¹⁴.

2. القرآن : القرآن هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدنها التقدم العلمي إلا رسوخاً في الإعجاز¹⁵.

3. الدراسة الموضوعية : المنهج من المناهج التفسير يتناول موضوعاً واحداً في القرآن، يعتمد المفسر فيه إلى ذكر الآيات المتعلقة بهذا الموضوع، ويشرحها ويفصل القول فيها¹⁶.

¹³أبي الحسين أحمد بن فارس، *مقاييس اللغة* (1423 هـ \ 2002 م)، الناشر: اتحاد الكتاب العرب، ص 360.

¹⁴الربغ الأصفهاني، *نفس المرجع*.

¹⁵مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن* (2000م/1421 هـ)، الرياض: مكتبة المعارف. الطبعة الثانية، ص 21.

¹⁶الدكتور محمد بن لطف الصباغى، *لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير* (1954)، بيروت: دار الكتب العلمية،

د. حدود البحث و تحديده

1. حدود البحث

بناءً على ذلك حددت الباحثة هذا البحث فيما يأتي :

1. تركز الباحثة البحث عن الآيات التي تحتوي على الفلاح في القرآن الكريم.
2. تبحث الباحثة عن معنى الفلاح ودلالته في تفسير العلماء.
3. تبحث الباحثة عن طرق الفلاح بكتب الأخرى المتعلقة بالفلاح عامة.

2. تحديد البحث

1. ما هي الآيات الواردة في القرآن التي تتعلق بكلمة الفلاح؟
2. ما معنى الفلاح ودلالته في القرآن الكريم؟
3. ما هي الطرق الواردة في القرآن الكريم يدل على الفلاح؟

ح. أهداف البحث و فوائده

1. أهداف هذا البحث

أهداف هذا البحث فيما يلي :

1. لمعرفة الآيات الواردة في القرآن التي تتعلق بكلمة الفلاح.
2. لمعرفة معنى الفلاح و دلالته في القرآن الكريم.

3. لمعرفة الطرق الفلاح في القرآن الكريم.

2. فوائد البحث

فوائد البحث فيما يلي :

1. تطبيق النظريات التي درست في مجال علم التفسير.

2. زيادة العلوم أو المعلومات عن الفلاح في القرآن الكريم.

3. إحياء طرق الفلاح في حياتنا.

و. الدراسات السابقة

من الملاحظات و الدراسات التي قامت بها الباحثة تجرد البحوث التي يتعلق بمناسبة كلمات

" الفلاح في القرآن الكريم " (دراسة موضوعية). منها:

1. كتاب " المفلحون " لمحمد منير الجنباز. الطبعة الأولى، دار الفكر (1988م). قد تحدث

فيه عن سورة المؤمنون فقط. وتزيد الباحثة عن كل سورة في القرآن الكريم.

2. كتاب " المفلحون " لساهرة فاضل. الطبعة الأولى، مكتبة: خالد بن الوليد - صنعاء (

1426م). قد تحدث فيه عن الأول سورة البقرة. وتزيد الباحثة عن شرح الآيات الفلاح

في كله عن القرآن الكريم.

3. كتاب " الفلاح على القرآن و السنة الرسول في الدنيا والآخرة " لمسلم نور الدين و ديدي

كورنيا. الناشر: المغفرة - جاكرتا. هذا الكتاب باللغة الإندونيسية و قد تبحث عن امور

العموم لا تذكر الآيات الخاص عن الفلاح. وتزيد الباحثة ان تذكر الآيات الفلاح خصوصا مع أقوال العلماء المفسرين.

4. الرسالة التخرجية " الفلاح و الفوز في القرآن " لأغوس يولينتو. هذه الرسالة باللغة الأندونيسية في جامعة سنن كليجاغا عام 2000. في هذه الرسالة تبحث عن ما هو الفرق بين الفلاح و الفوز¹⁷.

ز. منهج البحث

1. مصدر البيانات الرئيسي هو القرآن الكريم و كتب التفسير.
2. مصدر البيانات الفرعي هو الكتب المتعلقة بالفلاح والكتب المتعلقة بعلم التوحيد.
3. مطالعة كتب التفسير التي تبحث عن ترتيب كلمات "الفلاح" في القرآن الكريم ومناسبتة بعلم التوحيد التي تدل على آراء المفسرين.
4. مطالعة الكتب المناسبة بمسألة هذا البحث معتمدة على الكتب الموجودة في جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو.

هـ. هيكل البحث

هذا البحث يتضمن من خمسة أبواب :

الباب الأول : المقدمة، خلفية البحث، أسباب الإختيار الموضوع، مصطلحات البحث، حدود

البحث و تحديده، أهداف البحث و فوائده، الدراسات السابقة، منهج البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني : دراسة عامة عن الفلاح.

أ. مفهوم الفلاح.

1. في اللغة

2. في الاصطلاح

ب. المقارنة بين الفلاح والفوز والنجاة.

ج. اهمية الفلاح

الباب الثالث : الفلاح في القرآن الكريم

أ. الايات الواردة في الفلاح

ب. الايات الواردة بلفظ الفلاح ومشتقاته

ج. الايات الواردة بالالفاظ المترادفة بالفلاح

د. لفظ الفلاح بالنظر إلى نزوله

الباب الرابع : دراسة تحليلية للفلاح في القرآن الكريم وأراء العلماء فيه

أ. مفهوم الفلاح في القرآن الكريم

ب. اسباب الفلاح في القرآن الكريم

1. تقوى إلى الله تعالى

2. التوبة إلى الله تعالى

3. الإكثار من ذكر الله

4. الشكر

5. الصبر

ج. موانع الفلاح في القرآن الكريم

1. الكفر

2. الظلم

3. السحر

الباب الخامس : الاختتام الذى يتكون من نتائج البحث والإقتراحات.